

بحار الأنوار

[361] بيان: الهضم: النقص. 18 - كنز: روى علي بن أسباط عن إبراهيم الجعفري عن أبي الجارود عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: " أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون " قال: أي إمام هدى مع إمام ضلال في قرن واحد (1). 19 - كنز: محمد بن العباس عن محمد بن سهل العطار عن أبيه عن جده علي بن جعفر عن أخيه موسى عن آبائه عن أمير المؤمنين (2) عليهم السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي ما بين من يحبك وبين أن يرى ما تقر به عيناه (3) إلا أن يعاين الموت، ثم تلا: " ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل " يعني أن أعداءنا إذا دخلوا النار قالوا: ربنا أخرجنا نعمل صالحا في ولاية علي عليه السلام غير الذي كنا نعمل في عداوته، فيقال لهم في الجواب: " أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكروا وجاءكم النذير " وهو النبي صلى الله عليه وآله " فذوقوا فما للظالمين " لآل محمد صلى الله عليه وآله " من نصير " ينصرهم ولا ينجيهم منه ولا يحجبهم عنه (4). 2 - كنز: عن أبي بصير عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام أنه قال: أنتم الذين _____ = ال محمد: كذا نزلت، ثم قال: " ومن يعمل اه " أقول: الآيات في سورة طه: 109 - 112 قوله: " ظلما آل محمد " لعله مصحف ظلما من آل محمد، وقوله: كذا نزلت أي كذا أريد من الآية وقد سبق نظائرها. (1) كنز جامع الفوائد: 207 والاية في سورة النمل: 61، ومعنى الحديث أنه كما لا يجوز أن يكون الله مع الله كذلك لا يجوز أن يكون إمام هدى مع إمام ضلال من الله تعالى في قرن واحد، لأن الهدى والضلالة لا يجتمعان من الله في زمن من الأزمان. (2) في المصدر: " محمد بن سهل العطار عن عمر بن عبد الجبار عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي صلوات الله عليهم أجمعين " أقول: لعل الصحيح: عمر بن عبد الجبار عن أبيه عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عن أبيه جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي ابن الحسين. (3) في المصدر. ما بين من يحبك وبين أن يقر عيناه. (4) كنز جامع الفوائد: 254. والاية في سورة فاطر: 37.